معبد السقايا:

يقع في جنوب المعبد الكبير الى الجنوب من معبد مرين وهو اشبه بمستطيلة مستطيلة ارتفاعه ٢١,٨٠ م يرجع الى بداية سلالم.

يتألف المعبد من قاعدة (المصطبة) وهي وسطها كتلة مستطيلة الشكل مشيدة من حجر المرمر الازرق وتحيط بأرضية القاعدة من ثلاث جهات وكلة عدا الجهة الشمالية، ترتفع بمقدار متر واحد ربما استعملت لوضع النذور عليها او لها علاقة بالطقوس التي تصاحب مراسيم الدفن. والى جوار المعبد عرفة فيها حوض حجري مستطيل الشكل بجانبها بئر محفور بسعة عميقة من المعتقد ان المعبد والبئر والغرفة لهم صفة دينية واحدة.

معبد الالات:

يقع في جنوب المعبد الكبير عند الزاوية الشمالية الغربية من الجدار الفاصل ويبرز منه بمقدار ٢٨,١٠ م، وهو مشيد على مصطبة، يتألف من ايوان كبير وعلى جانبيه ايوانين صغيرين، خلفها مجموعة من الغرف وتشير الكتابات الاكادية الى ان الملك سنطروق الاول قد شيده ويضم مجموعة من انواع النحت البارز لعازفين على مختلف الالات الموسيقية يرتدون ملابس احذية يصفقون ويرقصون ويتقدمهم عازفون يقومون بالعزف (الالات) والمخروطة صورة وهي راكبة على جمل، ونحت على جدار الايوانين الصغيرين تمثالان للملك سنطروق الاول وابنه عبد سميا الذي اكمل البناء من بعده.

معبد شاكيرو:

شيد داخل الحرم وقد كرس لعبادة الالهة شاكيرو (لجنة السكن) يقام على مصطبة، يتكون من ايوان كبير امامه سقيفة تقوم على اعمدة مدورة وعلى الجانب الايسر من الايوان قاعة مستطيلة الشكل تؤدي الى غرفة صغيرة مربعة تحت ارضيتها مدفون مقوف بالواح من الحجر يعتقد انه كان قبرا. يعود زمن تشييد هذا المعبد الى عصر السكونين نحو ٨٠٠ ق.م.

معبد سميا: شكل ٦

يقابل الواجهة الامامية لمعبد شاكيرو وهو واجهه الشمال، يتألف من ايوان كبير على كل من جانبيه ايوان صغير، يفضي الايوانان الى حجرتين مستطيلتين

اهل هذا المعبد كرس لعبادة الشمس (الرابع)، ويعود زمن تشييده الى عصر السادة مابين ٨٠٠ ١٠٠٠ ق.م.

الاواوين المتسعة: شكل ٧، ٨ و ٩

تواجه الداخل الى حرم المعبد، ويرتفع اليها ستة درجات من ساحة الامامية، وتتألف من ثمانية اواوين متجاورة ومتسعة في صف واحد تواجه الشرق، وهي تكون واجهة طولها ٦٦،١٥ م وارتفاعها ٣٤ م، وتتكون من ثلاث وحدات بنائية، وحدتان منها متشابهتان في التصميم والبناء وتتألف كل منها من ايوان وسطي كبير على جانبيه ايوانان صغيران ضيقين وخلفها غرف اخرى، ويلاحظ ان الوحدتين الاولى والثانية يفصل بينهما جدار ضخم يقسم حرم المعبد الى قسمين، يعتقد ان احدهما خصص للاله مرن (اله الشمس) والثاني لزوجته مرتن (الهة القمر)، اما الوحدة الثالثة من هذه الاواوين المتسعة فقد كرست لابنهما اثنين، وهي تتألف من ايوانين متجاورين يؤديان الى حجرة مستعرضة تقع خلفها.

شغلت زخرفة واجهة الاواوين على اعمدة نصف دائرية ملتصقة بجدران البناء تعلوها تيجان كورنثية الطراز، ورفوف مزينة في الاسفل بصورة المبدوها، وجدران الايوانين الوسطيين مزخرفة باقنعة ووجوه كأن الزخرف يناطرد الارواح الشريرة، وكل منها ايضا افرغ على جدرانها الطويلة وضعت فوقها تماثيل لاقنعان، وفي داخل كل من الايوانين منبح من الطراز المعروف محلي باشكال عجلات من الذهب والفضة والنحاس، وكانت للاواوين الوسطية الكبيرة ابواب خشبية بالحجم نفسه. اما عتبات الابواب فقد طعمت بأحجار ذات الوان مختلفة.

خلوة الشمس (المعبد المربع) شكل ٨

تقع خلف الاواوين المتسعة وتتكون من غرفة مربعة تقريبا ٩٦،١١ × ٩٦،١١ م محاطة من جوانبها الاربعة بممرات، ويدخل اليها عبر باب في منتصف ضلعها الشرقي، ولها مدخل اخر في ضلعها الغربي بعد بعدئذ من كاروا بمصطبة ملتصقة بالجدار الغربي مسقفة. سقفت خلوة الشمس بقبو من الحجر المهندم، وكذلك الممرات المحيطة بها، وبلطت الارضية بحجر البرشام.

كان هذا المبنى مكرسا لاله الشمس وهو ذو شكل تكعيبي يشكل كعبة من الكعبات المألوفة عند العرب في عصر قبل الاسلام.

Scanned by CamScanner

معبد التثليث :

يقع الى الجنوب من معبد سمیا ، كرس لعبادة الهة التثليث الحضرية (مرن ، عرتتن ، برمرين) اذ وجدت فيه منحوتات تمثلهم . يتألف المعبد من ايوان وسطي واسع على جانبيه ايوانان صغيران يظنان خلفهما غرفتان تؤديان الى الايوان الوسطي ، فتحت واجهة المعبد الامامية بواسطة اعمدة دائرية ملتصقة واقواس زينت احجارها باشكال مختلفة وقد بناه نشر ذهب عام ٨٥ - ١٠٨ م واعاد ابنه نصر ومرياً .

المنخفض المدرج .

تقع هذه البناية بين معبد سمیا والتثليث ، تحتوي على مدرجات من الارض وهبات ، مع وجود اثار منصة رئيسية نصف دائرية تكون موقعها في الجزء الشرقي من المنخفض ، يعتقد بعض الباحثين انه كان لاجتماع مجلس المدينة ، المتكون من رؤوس القبائل واصحاب المكانة او ربما كان المكان يستعمل في طقوس معينة او في الاحتفالات .

المعابد الصغيرة في مدينة الحضر : شكل ١٠

كشف في مدينة الحضر عن اكثر من ١٤ معبداً صغيراً ، وهي منتشرة في كافة انحاء المدينة وفي كثير من الاحوال تكون مرافقة لبيوت السكنى وهي بذلك تكون ما يشبه المزارات .

تميزت المعابد الصغيرة بالزاوية المتجهة في تخطيطها وقد ارتبطت بخطوط حضارة وادي الرافدين . تتألف هذا التخطيط هو قاعة مستطيلة يتبعها صحن وحنوة هي عبارة عن غرفة صغيرة مربعة الشكل تقع على الضلع الخلفي الطويل وتقابل المدخل الرئيسي للمعبد الذي يقع وسط الضلع الامامي الطويل وقد احتوت بعض هذه المعابد على مداخل ثانوية ، كما كان لبعضها غرفة او غرفتان مضافتان على الجانبين وعلى الواجهة او الجانب سلم حجري يؤدي بواسطته الصعود الى سطح المعبد ، وقد شيدت المعابد الصغيرة على مصطبة وهذا تقليد عراقي قديم .

بنيت المعابد الصغيرة بصورة عامة بالحجر الى ارتفاع معين يحدد سمك الاول ، كما استخدم الحجر في بناء المداخل والحجرة المقدسة اما الجزء الباقي من البناء الاعلى فقد بني باللبن .

تمتاز بعض المعابد بوجود ساحة امامية محاطة احيانا بمجموعة من الغرف

Scanned by CamScanner

شيدت هذه المعابد من قبل ملوك المدينة او زعماء القبائل، وكان لكل قبيلة معبد معين هي المسؤولة عن رعايته والاشراف عليه، وقد كرست هذه المعابد لعبادة الالهة الحضر المختلفة ولم تقتصر على عبادة الواحد بل تضمنت ما يشير الى تقديس اكثر من الهاً وهي في بعضها اكثر من مذبح او دكة، وهذه ايضاً ظاهرة عراقية قديمة معروفة في معابد العراق القديم. وبعض المعابد يكون لها غرف جانبية بدون مدخل غالباً ما استعملت للخزن، وتتميز الساحة الوسطية بوجود حوض ماء في الوسط. وان القاعدة المعرضة لبعض المعابد كانت تشير الى التحصين.

بيوت السكن في مدينة الحضر: شكل ١١

خططت وشيدت باسلوب واحد تقريباً، فهي تتألف من الساحة مكشوفة يطل عليها من جهة الجنوب ايوان وعلى جانبيه غرفتين وتحيط بالساحة من جوانبها الاخرى غرف، ويتم الدخول الى البيت عبر مدخل يؤدي الى ممر طويل يؤدي الى الساحة.

تميزت بيوت السكن في مدينة الحضر الى قسمين من حيث التخطيط وحجم الوحدات البنائية:

الاول بيوت السادة والقسم الثاني بيوت العامة.

لقد اتبعت بيوت السكن المخطط العراقي القديم اذ تتألف من الساحة الوسطية التي يوجد بئر وسلم يؤدي الى السطح وقد يوجد احياناً وتشترك بيوت السادة مع بيوت العامة بالساحة الوسطية والغرف التي تحيط بها ووجود السلم والبئر، لكنها تختلف عنها في كبر حجمها وكانت تتألف من وحدات اكثر من وحدة سكنية اي تتكون من ساحة وسطية ذات ايوانين متقابلين واحد يستعمل في الصيف والاخر في الشتاء فضلاً عن وجود وحدات سكنية للخدم مع وجود سقيفة محمولة على اعمدة في الجهة الغربية من البيت وهذا تأثير هلنستي.

القبور الحضرية: شكل ١٢

تم الكشف عن مجموعة من المدافن التي وجد موضوع في الجانب الشرقي من المدينة داخل السور الدريئي ما ذي والبعض منها عثر عليه خارج السور.

بنيت مدافن الحضر من الحجر المهندم وعلى اشكال متعددة منها ما تكون من غرفة واحدة وبطابق واحد ومنها ما تكون من غرف عدة